سعودي أون لاين SOL
عروض لكل الفئات
8001245566
www.sol.net.sa
شركة الإنترنت السعودية
info@sol.net.sa , sales@sol.net.sa

بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن
مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

دهانات الجزيرة
جودة
وجمال
ألوان ثابتة على مر الزمان
خميس مشيط ت: ٢٢١١١١١ (متعدد) فاكس: ٢٢١٢٧٩٢ / ٢٢٢٣٧٩٣

○ السنة الحادية والاربعون ـ العدد ١١٨٩٩ الجمعة ٩ ذوالحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٩م ○
● «٢٨» صفحة □ «الثمن ريالان» ●
DU-ALHEJJAH - 9 - 1419 H. MARCH 25. FRIDAY 1999 G. No. 11899

## خادم الحرمين الشريفين يبعث برسالة لـ «صالح» ويهنئ «شهاب الدين»

□واس (الرياض – صنعاء)□
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة الى اخيه فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.. وقام بنقل الرسالة معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء امس.

من ناحية اخرى بعث المليك برقية تهنئة الى فخامة رئيس بنجلاديش القاضي شهاب الدين احمد بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

(تفاصيل ص٣)

## سمو ولي العهد يتبادل والسلطان قابوس التهاني بالعيد

□واس(جدة)□
تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وهنأ جلالته سمو ولي العهد خلال الاتصال بحلول عيد الاضحى المبارك متمنيا ان يعيده الله سبحانه وتعالى على شعب المملكة العربية السعودية والامتين العربية والاسلامية وقد تحقق لهم ما يصبون اليه من تقدم وازدهار.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لما عبر عنه جلالة السلطان قابوس بن سعيد من مشاعر نبيلة وبادله التهنئة بهذه المناسبة المباركة داعيا المولى عز وجل ان يعيدها على الشعب العماني الشقيق والامتين العربية والاسلامية بالامن والاستقرار والتقدم.

### سموه يهاتف الشيخ زايد

## الامير سلطان يتبادل مع السلطان قابوس تهاني العيد

□واس (جدة)□
تبادل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال اتصال هاتفي جرى امس التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك مع اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

من جهة ثانية اجرى سموه الكريم اتصالا هاتفيا امس باخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وهنأه خلاله بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

(تفاصيل ص٣)

## (٥) كتاب عرب يكتبون لـ «عكاظ»: أزمة الحجاج العراقيين تسييس واجتراء على الشعائر (ص١٧) / لماذا يبكي الفرات؟ رواية تكشف ماجناه النظام على المجتمع العراقي (ص١٥)

### الأمير احمد لـ «عكاظ»: مكذبا مزاعم رئيس البعثة العراقية:

## المليك وسمو ولي العهد حريصان على أمن الحجيج

الامير احمد بن عبدالعزيز

□عبدالله العريفج (الرياض)□
اكد صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على توفير كل مايكفل اداء حجاج بيت الله الحرام لمناسك حجهم بأمن وطمأنينة وسكينة واستقرار ويسر وسهولة.. وقال سموه في معرض رده على اسئلة «عكاظ» في اتصال هاتفي بعد ظهر امس ان اهتمام المليك وسمو ولي عهده الامين بامور الحجيج امر جلي وواضح لا يحتاج الى تاكيد منذ ان يحلوا في اراضي المملكة حتى يعودوا سالمين غانمين الى اوطانهم بعد اداء نسك حجهم. ووصف سموه افتعال النظام العراقي لازمة الحجاج بانه ذو مغزى سياسي واضح.. وردا على سؤال حول مزاعم رئيس بعثة الحجاج العراقية من ان احد الحجاج قد توفي نتيجة رفض السلطات السعودية استقباله وعلاجه على الحدود قال سمو نائب وزير الداخلية: هذا الكلام غير صحيح.. ومثلما اعلن وذكر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا فان كل التسهيلات والمتطلبات قد قدمت لهم بما في ذلك العلاج والخدمات الطبية. (تفاصيل ص٣)

### بمتابعة واهتمام المليك وسمو ولي العهد: توفرت افضل الخدمات فتفرغ الحجيج لمناسكهم

# مليونا حاج يرجون رحمات الله على صعيد عرفات

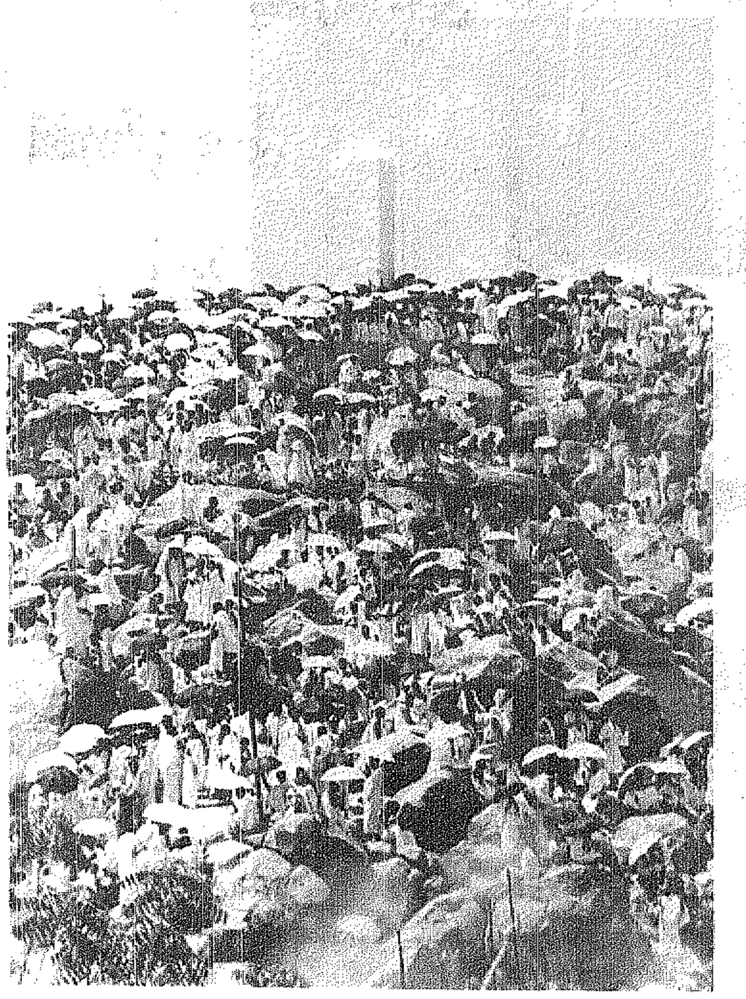

ضيوف الرحمن على صعيد عرفات

□محمد دوش (بعثة عكاظ – عرفات)□
منذ الصباح الباكر على صعيد عرفات تتعالى الاصوات صادقة من الحناجر: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك.. لاشريك لك.

وبمتابعة واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واصلت كافة الاجهزة منذ مساء امس تجنيد كافة طاقاتها لتوفير اقصى درجات الراحة والطمأنينة والسكينة لضيوف الرحمن حتى يتفرغوا لاداء مناسكهم ويستثمروا وقوفهم على صعيد بعرفات في التعرض لرحمات الله والابتهال اليه. واكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة.. ان جميع الاستعدادات قد هيئت لتصعيد واستقبال ضيوف الرحمن للوقوف بصعيد عرفات وقال سموه لـ «عكاظ» ان عملية تصعيد الحجاج من مكة المكرمة الى منى امس لقضاء يوم التروية تمت بنجاح وخلال زمن قياسي مؤكدا ان الحالة الامنية مطمئنة ولم تسجل اية حوادث مرورية او صحية وان جميع الحجاج يعيشون في جو ايماني ويؤدون شعائرهم ونسك حجهم في يسر وأمان.

وعلى صعيد الاستعدادات التي وفرت للمجميع في عرفات قال معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر ان جميع المواقع قد هيئت منذ وقت مبكر قبل صعود الحجاج لصعيد عرفات مشيرا الى ان مجموعات الخدمات الميدانية تواصل جولاتها الميدانية المكثفة على جميع المواقع من اجل التأكد من توفر افضل مستويات الخدمة.

وقال معالي وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي انه تم تهيئة جميع المرافق الصحية بمشعر عرفات والبالغ عددها ثلاث مستشفيات تتسع لاكثر من الف سرير بالإضافة لى ٤٢ مركزا صحيا..

واوضح امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد بن محمد غزالي ان الامانة جندت اكثر من عشرة الاف عامل نظافة ستستعمل اعداد كبيرة منهم في عرفات مع وضع الباحثين على اهبة الاستعداد حين الحاجة اليهم مشيرا الى وجود اكثر من ٣٠٠ مبسط للمواد الغذائية والتموينية والمرطبات موزعة على جميع المواقع في مشعر عرفات.

وقال الفريق محمد بن رجاء الحربي نائب مدير الامن العام وقائد قوات امن الحج ان قيادة امن الحج اعدت مبكرا خطة متكاملة لعملية تصعيد الحجاج الى مشعر عرفات ومنه بعد صلاة المغرب الى مزدلفة.

واشار وكيل وزارة التجارة للتجارة الداخلية محمد حسين قاروب الى مواقع بيع المواد الغذائية بمشعر عرفات بالاضافة الى حوالى ٣٠٠ برادة متنقلة واكثر من ٣٠٠ سيارة صغيرة لبيع المواد الغذائية المختلفة.

واوضح قائد قوة الدفاع المدني في الحج اللواء سعد بن عبدالله التويجري انه تم تهيئة وتدعيم جميع مراكز وفرق الدفاع المدني بمشعر عرفات كما جندت فرق ميدانية تجوب جميع الفرق والمواقع.. كما اكد مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة المهندس محمد بن عبدالله القويحص على انه تم توفير مياه الشرب التى تزيد عن حاجة الحجاج واثناء وقوفهم بعرفات كما ستقوم المصلحة بتوزيع مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين من خلال المواقع الثابتة والبرادات المتنقلة كما تم تهيئة اكثر من عشرة الاف دورة مياه. مزيد من التفاصيل في الداخل

«خطبة الوداع ص ١٠»

## ١،٠٥٦٧٣٠ حاجا من خارج المملكة

□واس (جدة)□
بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة لاداء مناسك حج هذا العام ١٤١٩هـ ١،٠٥٦،٧٣٠ حاجا وكان عدد الذكور منهم ٦٠٢،٥١٧ يمثلون نسبة ٥٧ وعدد الاناث ٤٥٤،٢١٣ يمثلن نسبة ٤٣٪ واوضح مدير عام الجوازات الفريق اسعد بن عبدالكريم الفريح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان دخول حجاج بيت الله الحرام اكتمل عبر موانئ القدوم الجوية والبرية والبحرية وقد تيسرت لهم سبل الوصول الى الرحاب الطاهرة بأمن وطمأنينة.

واشار الفريق اسعد عبدالكريم الى ان دخول حجاج هذا العام الى المملكة كان على النحو التالي:

عن طريق الجو ٩٠٨،٥١٦ حاجا.
عن طريق البر ١١٧،٩٣٩ حاجا
عن طريق البحر ٣٠،٢٧٥ حاجا.

### وزير الدفاع الايطالي ومسئول بالخارجية النمساوية لـ «عكاظ»: اضطررنا للضربة لاستعادة السلام

## هل تنجح دبلوماسية القوة؟

حطام عدد من الطائرات في مطار بانشغو عقب غارات الناتو «عكاظ – رويترز»

□حسين عون (فيينا) عبدالحليم عبدالجليل (روما) محمد فكري (القاهرة) د. جمال المجايدة (ابو ظبي) هناء دندن(بيروت)□
بعدد متساو من الطائرات الامريكية والاوروبية تتواصل الضربات الاطلسية لصربيا لعدة ايام فيما تستمر الجولات اسبوعين او ثلاثة حسب تاكيد امين عام حلف الناتو خافيير سولانا. وفي ظل حقائق الموقف العسكري تصبح الاجابة ملحة على سؤالين مشروعين: الاول هو ماهي النتائج الفعلية والمتوخاة من الضربات الاطلسية واذا كان الخوض في النتائج الفعلية الآن يعد مغامرة غير محسوبة فان النتائج المتوخاة كما عبر عنها اكثر من رئيس غربي وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون.. تاتي في مقدمتها ان تثمر دبلوماسية القوة في اجبار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش على التوقيع على اتفاقية السلام والالتزام بها والا فان الهدف منعه تصعيد هجماته على المدنيين واضعاف قدرته على ممارسات القمع داخل كوسوفو. وفي هذا الاطار اكد وزير الدفاع الايطالي كارلو سكونيا ميليو لـ «عكاظ» ان قرار الضربة جاء اضطراريا ومحصلة مؤلمة لمفاوضات دبلوماسية متعسرة بين اطراف الصراع واضاف: ان القرار يهدف الى دفع الاطراف لتحقيق السلام.. وفي فيينا قال الدكتور بنيد كيت لاونر احد كبار المسؤولين بالخارجية النمساوية لـ «عكاظ»: ان بلاده التي تعارض العمل العسكري من حيث المبدأ قرر في الحالة الراهنة ان ضربات الناتو تهدف الى وقف عمليات الابادة والتطهير العرقي بقدر ماتهدف الى اعادة الامن والاستقرار والعودة الى تسوية الخلافات بالوسائل السلمية.. اما السؤال الثاني فهو حول جدية تهديدات موسكو ويرى الخبراء السياسيون والعسكريون في العواصم العربية والغربية انها غير جادة ويرجعونها الى حرص روسيا على طمأنة الحلفاء الصرب وتهدئة الرفاق الشيوعيين. ويبقى السؤال الثالث واجابته في القادم من الايام: هل تنجح دبلوماسية القوة؟

## اشادة دولية باستعداد المملكة لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠م

□رويترز (لندن)□
اشاد مستشار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا للعلوم والتكنولوجيا التابع للامم المتحدة ان المملكة هي الافضل استعدادا بين جميع مصدري النفط في الشرق الاوسط للتغلب على مشكلة العام ٢٠٠٠م.

وقال محمد مرياني «نفذ اغلب منتجي النفط في الشرق الاوسط برامج ترمي الى محاولة حل المشكلة والمملكة في مقدمتهم».

ومضى يقول «لكن لايوجد لدى اغلبهم خطط طوارئ لتنفيذها في حالة تدهور الوضع ولذا فقد نصحناهم بتطوير الاجراءات».

وسلمت الولايات المتحدة مؤخرا بمخاوف من ان اعتمادها على واردات النفط من خارج العالم الصناعي يجعلها عرضة لنقص في الامدادات اذا توقفت اجهزة الكمبيوتر كما هو متوقع عن العمل مع ميلاد عام ٢٠٠٠م.

وقالت لجنة خاصة بمجلس الشيوخ الامريكي في تقرير هذا الشهر «يأتي نحو ٥٠ في المائة من النفط المستخدم في الولايات المتحدة من مصادر اجنبية ولاتزال دول كثيرة تواجه خطر الفشل» في مواجهة مشكلة الألفية.

### الاوروبي يعد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا لم تعلن في ٤ مايو

## عزمي اول مرشح عربي لرئاسة الحكومة الاسرائيلية

□عبدالقادر فارس(غزة)، عيسى الايوبي(باريس)، الوكالات(عواصم)□
دخل الدكتور عزمي بشارة تاريخ اسرائيل امس عندما اعلن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي في الانتخابات العامة المزمع اجراؤها في ١٧ مايو المقبل.

ويرأس بشارة (٤٣ عاما) الذي يعمل استاذا للفلسفة ويتمتع بعضوية البرلمان الاسرائيلي حزبا صغيرا يمثل الاقلية العربية في الدولة العبرية وهو اول عربي يرشح نفسه لاعلى منصب في اسرائيل.

وقال بشارة في مؤتمر صحفي «غياب عربي عن الانتخابات يعني غياب القضايا العربية عن هذه الانتخابات».

وقال بشارة الذي يرأس التجمع الوطني الديمقراطي العربي الاسرائيلي «لا باراك ولا نتنياهو ولا مردخاي ولا بني بيجن بالطبع يمثلون القضايا التي تشغل بال الاقلية العربية في اسرائيل».

وعلى صعيد آخر اعلنت مصادر وفود الاتحاد الاوروبي امس ان الاتحاد سيقدم وعدا بالاعتراف بفلسطين المستقلة على اعتبار انها ستكون افضل ضمان لامن اسرائيل وكذلك للسلام في الشرق الاوسط اذا وافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم اعلان الدولة من جانب واحد في ٤ مايو المقبل.

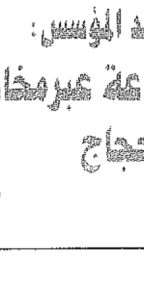

### في عهد المؤسس:

## انطلاقة الاذاعة عبر مخاطبة الحجاج

«ص ٧»

## تحليل سياسي

يكتبه اليوم: د. وحيد حمزة هاشم

## لن تقع الحرب الأوروبية الشاملة

بعد ان بدات قوات حلف شمال الاطلسي امس الاول معاقبة حكومة بلجراد اليوغسلافية وحلفائها من الصرب بشن هجمات جوية وصاروخية على المواقع والأهداف العسكرية الصربية واليوغسلافية. نتيجة للضربة العسكرية الاوروبية التي كانت متوقعة، بدأ القلق في جميع انحاء العالم، وظهرت العديد من المخاوف والتساؤلات المتشائمة حول احتمالات تصعيد الحرب وانتشارها الى مناطق اخرى قريبة وربما بعيدة. وتتمحور مخاوف العالم عامة، والدول الاوروبية وروسيا والصين خاصة من احتمالات نشوب حرب اوروبية أو عالمية، ومن احتمالات انتشار الحرب للدول المجاورة فيما لو حاولت يوغسلافيا ضرب بعض الدول المجاورة وخصوصا البانيا. والذي حدث على مسرح العمليات السياسية والعسكرية الاوروبية هو.. ان اللجوء الى خيار القوة العسكرية ضد يوغسلافيا كان أمرا حتميا لا غنى عنه ولابد منه وذلك لخدمة السياسة ودعمها.. ولكن وبعد آلية الضربة العسكرية لقوات حلف شمال الاطلسي، نشطت آلية السياسة من قبل قيادات الحلف السياسية لخدمة العمل العسكري سواء بتوفير الغطاء الشرعي له، أو بكسب استمرارية الدعم الاوروبي والحفاظ عليه، أو لشرح وتوضيح مبررات الضربة للرأي العام العالمي. في الماضي لعبت عشوائية اتخاذ القرار السياسي نتيجة لغموض الرؤية السياسية، وضيق افق الفكر والتفكير السياسي دورا كبيرا في نشوب الحروب وانتشارها بين الدول.. كما لعبت التحالفات الاقليمية والدولية المتوازنة، وكذلك النظام العالمي متعدد القوى (أو الأقطاب) دورا كبيرا في اندلاع الحروب لوجود عدد كبير ومتكافئ من اللاعبين في منظومة اللعبة الدولية.

ولكن الحاضر يختلف تماما عن الماضي، فاوروبا لم تعد تختلف او تتباين عقائديا.. بل انها متفقة ومتحالفة سياسيا في ظل عالم القطب الواحد.. واوروبا لم تعد تحكمها آليات عسكرية متعددة، وإنما آلية عسكرية واحدة.. واوربا لم تعد ترتعد خوفا من روسيا او غيرها.

ولابد وأن نفرق هنا بين نوعين من السياسة العسكرية: سياسة الدخول في الحرب.. وسياسة الخروج من الحرب. في الماضي لم يكن لدى الدول العظمى قدرة على التفريق بين السياستين، إذ كان جل اعتمادها يتركز على سياسة الدخول الى الحروب دون ان تعير اي اهتمام لسياسة الخروج منها، وفي الحاضر فإن سياسة الدخول إلى الحرب لا يمكن أن تتخذ إلا بعد التأكد من وضوح سياسة الخروج. لذلك وإن كان لتلك المخاوف ما يبررها من النواحي النفسية وربما العملية والواقعية، إلا أن عوامل توازن القوة العسكرية وتوزيعها على الدول، وانفراد الولايات المتحدة الامريكية بآلية السلطة السياسية والعسكرية في العالم، وقيادتها السياسية والعسكرية لحلف شمال الأطلسي، ووجود اجماع واتفاق تام بين جميع اعضاء الحلف على اهمية الضربة العسكرية. تعتبر من العوامل الإيجابية التي تدعو الى التفاؤل بأن الحرب لن تنتشر على نطاق واسع، ولن تتصاعد مخاطرها الاقليمية أو الدولية

### وزير البرق والبريد والهاتف:

## دوائر استقبال الدول الاخرى وراء تعثر المكالمات الدولية

د. الجهني

□واس (جدة)□
اوضح معالي وزير البرق والبريد والهاتف ورئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات السعودية الدكتور علي بن طلال الجهني أن سبب تعثر كثير من المكالمات الدولية الى بعض الدول الاسلامية يعود الى ان دوائر استقبال المكالمات في هذه الدول اقل مما يكفي لاستقبال جميع المكالمات الواردة من المملكة.

وذكر انه تم مؤخرا تشغيل مقسم دولي جديد في مدينة جدة بسعة (١٢٠٠٠) اثني عشر الف قناة وقد مكن تشغيل هذا المقسم الشركة من اضافة اكثر من (١٣٠٠) الف وثلاثمائة دائرة دولية ليصبح اجمالي الدوائر الدولية اكثر من (١٠٠٠٠) عشرة الاف دائرة وذلك لتمرير الحركة الدولية لكثير من الدول وخاصة الدول الاسلامية للاستفادة منها في موسم حج هذا العام والاعوام القادمة ان شاء الله.

واضاف ان الاستفادة الكاملة من هذا المقسم الدولي ستكون خلال الاربعة اشهر القادمة بحول الله وقوته بعد اكتمال مشروع الكيبل البحري القاري الثالث الذي يربط المملكة بالكثير من دول العالم ويتميز بسعته العالية وتقنيته المتقدمة.

واختتم تصريحه قائلا : ان دوائر الربط الدولية تتطلب ايضا توفر اجهزة مقابلة في الدول الاخرى المراد ربطها وهذا احيانا لا يتوفر في بعض الدول ويكون سببا رئيسا في عدم تمكن شركة الاتصالات السعودية من زيادة عدد الدوائر وبالتالي عدم مرور المكالمات للطرف الاخر.

### برلين وبيروت تفتحان مجددا ملف اللاجئين في المانيا

## الحص يطلب التحقيق في نفقات حكومة الحريري

□فيصل قواص – الوكالات (بيروت)□
طلب رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص من النيابة العامة في ديوان المحاسبة التحقيق في مخالفات مالية لحكومة رفيق الحريري السابقة.

وقد طلب الحص من النيابة العامة لديوان المحاسبة التحقيق وتحديد المسؤوليات في نفقات عقدتها الحكومة السابقة من غير توافر الاعتمادات اللازمة لها وهو الامر الذي يعتبر مخالفا لاحكام الدستور وقانون المحاسبة العمومية.

وجاء هذا الطلب تبعا لوكالة الانباء القطرية بعد ساعات من اقرار الحكومة مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة بالدولار بما يوازي رقم النفقات المعقودة ابامها وذلك لتسديد الديون المستحقة على الدولة كبدلات استشفاء وديون متعهدين وتعويضات استملاك.

وعلى صعيد آخر طفت على السطح مجددا مشكلة اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين في المانيا التي ماتزال عالقة رغم المساعي والاتصالات وتبادل الزيارات بين وفود أمنية من البلدين بحثا عن حل لها.

المانيا اثارت المشكلة من جديد لدى زيارة وزير خارجيتها يوشكا فيشر بيروت في فبراير الماضي اذ كرر رغبة بلاده في استئناف الاجتماعات بين السلطات المختصة في البلدين لدراسة الحلول الممكنة لمشكلة ترحيل ٤٠ الف لبناني وفلسطيني موجودين بطريقة غير شرعية في المانيا.

وعلمت «عكاظ» ان مجلس الوزراء اللبناني درس في جلسته الاخيرة الطلب الالماني واتخذ عدة قرارات في شأنها.